

كان الخريف يصوبُ بندقيته إلى رأس أشجار الصفصاف ، فى
هدوء ، فوق رؤوسنا .
جلبت مسارات الترامواى الزهرى إلى الباب . طويلة القامة
وأحياناً سعيدة
كانت تجرى حول شقته فى رداء من قماش .
فى نهاية الشهر ، عندما استحق الإيجار ، استقلت باصاً
وذهبت إلى الفاتيكان . جفت أوراق اليزفون . جاء إخطار مرة
أخرى من أجل الإيجار . أودع المثقفون المدانون فى حجرة وسمح
لهم بكتاب واحد كل شهر .
ارتدى القبطان سترة تناول العشاء . فى أيام العطلات ، يمكن أن
يشايح القرويون أحزاباً ويتقاتلون .
كتب والت ويتمان ، لم يكن هناك أى إتقان أبداً أفضل مما هو
موجود الآن . عندما تطلع من النافذة رأى الشمس .
احترق الشعر على الموائد . كتب ويتمان مراجعات مقرّظة لنفسه .
عندما اكتشف هذا أكاديمي المانى .
كان حتى ذلك الوقت مُعجباً متعصباً ، تغير ،
وأصبح ناقداً ضارياً . لقد خلط بين ما كانه ويتمان وما كتبه
ويتمان .
إذا رقدت جيزيل ، رقص الناس فوقها . إنها ترتدى سترة من
الماء .